

الغيبة

[258] يعفور، قال: قال لى أبو عبد الله (عليه السلام): أمسك بيدك هلاك الفلاني] - اسم رجل من بني العباس (1) - [وخروج السفيناني، وقتل النفس، وجيش الخسف، والصوت، قلت: وما الصوت أهو المنادي، فقال: نعم وبه يعرف صاحب هذا الامر، ثم قال: الفرج كله هلاك الفلاني] من بني العباس [" . 17 - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثني علي بن الحسن، عن علي ابن مهزيار، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن عبد الرحمن بن سيابة عن عمران بن ميثم، عن عباية بن ربيعي الاسدي قال: " دخلت على أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وأنا خامس خمسة وأصغر القوم سناً، فسمعتة يقول: حدثني أخي رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: " إني خاتم ألف نبي وإنك خاتم ألف وصي " وكلفت ما لم يكلفوا (2). فقلت: ما أنصفك القوم يا أمير المؤمنين، فقال: ليس حيث تذهب بك المذاهب يا ابن أخي، وإني لأعلم ألف كلمة لا يعلمها غيري وغير محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وإنهم ليقروون منها آية في كتاب الله عزوجل، وهي " إذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون " (3) وما يتدبرونها حق تدبرها. ألا أخبركم بآخر ملك بني فلان ؟ قلنا: بلى يا أمير المؤمنين، قال: قتل نفس حرام، في يوم حرام، في بلد حرام عن قوم من قريش، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة ما لهم ملك بعده غير خمس عشرة ليلة، قلنا: هل قبل هذا أو بعده من شيء (4) فقال: صيحة في شهر رمضان تفرع اليقظان، وتوقظ النائم،

(1) ما بين القوسين موجود في المخطوط وليس

في المطبوع الحجري في الصلب ولا في البحار، كذا. (2) قوله عليه السلام " كلفت ما لم يكلفوا " من كلام أمير المؤمنين عليه السلام ولذا ميزناه عن كلام النبي صلى الله عليه وآله.

(3) النمل: 82. (4) راجع الصفحة الآتية في توضيح الكلام.